



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة

A

## هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 1-3 من جدول الأعمال المؤقت
جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية
الدورة الثالثة
روما، 7-9 يوليو/تموز 2014
استراتيجية تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها

### بيان المحتويات

#### الفقرات

- أولاً - مقدمة ..... 1 - 3
- ثانياً - الأساس المنطقي ..... 4 - 10
- ثالثاً - لمحة عامة عن خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها ..... 11 - 16
- رابعاً - نحو استراتيجية تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها ..... 17 - 19
- خامساً - التوجيهات المطلوبة ..... 20

المرفق 1: مشروع استراتيجية لتنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. يرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: [www.fao.org](http://www.fao.org).

## أولاً - مقدمة

1 - قامت الهيئة، في دورتها العادية الرابعة عشرة، باستعراض وتنقيح مشروع الأولويات الاستراتيجية للعمل من أجل الموارد الوراثية الحرجية ووافقت عليه بوصفه خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها (خطة العمل العالمية). وقد دعت المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) إلى لفت انتباه مؤتمر الفاو إلى خطة العمل العالمية. وقد اعتمد مؤتمر (الفاو) خطة العمل العالمية في دورته الثامنة والثلاثين في يونيو/حزيران 2013.<sup>1</sup>

2 - وفي دورتها الأخيرة، طلبت الهيئة أيضاً من الفاو وضع "استراتيجية تنفيذ" لخطة العمل العالمية.<sup>2</sup> وعلاوة على ذلك، شجعت الهيئة على تعبئة موارد مالية كافية، ويفضل من التبرعات، خاصة لدعم البلدان النامية في تنفيذ خطة العمل العالمية.<sup>3</sup> ودعت جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية (جماعة العمل) التابعة لها إلى مراجعة استراتيجية التنفيذ.<sup>4</sup>

3 - وتقدم هذه الوثيقة بإيجاز العناصر المحتملة لاستراتيجية تنفيذ خطة العمل العالمية وتقترح مشروع استراتيجية للتنفيذ قد ترغب جماعة العمل في استعراضه وتنقيحه، حسب الاقتضاء، بهدف التوصية بموافقة الهيئة عليه.

## ثانياً - الأساس المنطقي

4 - تغطي النظم الإيكولوجية الحرجية المعقدة ما يقرب من 31 في المائة من مساحة الأراضي في العالم (مقارنة بنسبة 45 في المائة في عصر ما قبل الصناعة). فالغابات توفر بشكل مباشر أو غير مباشر السلع الحيوية وخدمات النظم الإيكولوجية للبشرية، بما في ذلك المواد الغذائية والمواد الخام من أجل المأوى والطاقة والتصنيع والتربة وحماية المياه والسكن، لـ 80 في المائة من التنوع البيولوجي الأرضي. وللغابات أهمية خاصة في ضوء تغير المناخ، إذ تحتوي الغابات على نسبة من الكربون تفوق ما يحتويه الغلاف الجوي.

5 - ولا تزال إزالة الغابات تمثل تهديداً كبيراً للبشرية مع فقدان زهاء 130 000 كيلومتر مربع سنوياً، في معظم الحالات بسبب التحويل إلى استخدامات أخرى للأراضي. وإعادة التحريج والتشجير تعوض بعض الخسائر ولكن لا يزال يسجل يومياً فقدان 200 كيلومتر مربع من الغابات. وتدهور الأراضي الحرجية في أشكال مختلفة من المحتمل أن يؤثر على الأقل على مثل هذه المساحة. وتشمل العوامل المحركة المهمة لتدهور النظم الإيكولوجية الحرجية والأشجار تحويل الغابات والإفراط في الاستغلال والإفراط في الرعي والحشرات والأمراض والجفاف، وتلوث الهواء الحرائق

<sup>1</sup> الفقرة 77 من الوثيقة C 2013/REP.

<sup>2</sup> الفقرة 53 من التقرير CGRFA-14/13/Report.

<sup>3</sup> الفقرة 54 من التقرير CGRFA-14/13/Report.

<sup>4</sup> الفقرة 123 من التقرير CGRFA-14/13/Report.

باعتبارها عوامل رئيسية. فمن المستحيل قياس تآكل الموارد الوراثية للأشجار المرتبط بهذه الخسائر، ولكن مما لا شك فيه أنه كبير جداً.<sup>5</sup>

6 - ويعدّ صون الموارد الوراثية الحرجية أمراً حيوياً، فهي موارد فريدة من نوعها ولا يمكن تعويضها للمستقبل. ويشكّل التنوع الوراثي القدرة التطورية لأنواع الأشجار الحرجية ويسمح لأنواع الأشجار أن تستمر لآلاف السنين عبر الظروف البيئية المتغيرة والمعاكسة في كثير من الأحيان. والتنوع الوراثي الهائل بين أنواع الأشجار وضمنها يمثل ذخيرة من الموارد القيّمة للبشرية غير مستغلة إلى حد كبير. فمن بين أنواع الأشجار المقدّرة من 80 000 إلى 100 000 نوعاً، تم الإبلاغ من جانب البلدان في حالة الموارد الوراثية الحرجية الخاصة بها، عن 7 905 نوع، 30 في المائة منها تُدار بنشاط و 50 في المائة مهددة أو تتعرض للتآكل الوراثي، و30 في المائة تُصان، وأقل من 10 في المائة تمت دراستها دراسة وافية لفهم إمكانيات التكيف والإمكانيات الإنتاجية. فانتقاء الأشجار البرية حسب صفات من قبيل حجم الفاكهة أو الجودة الغذائية أو معدل النمو أو الشكل، يمثل فرصة هائلة غير مستغلة لزيادة الكمية والتنوعية والإنتاجية لمنتجات الأشجار، تماماً مثلما تم القيام به بالنسبة للمحاصيل الزراعية.<sup>6</sup>

7 - وعندما تُفقد موارد وراثية تمثلها عشيرة فريدة من أنواع الأشجار، فهي عملياً مفقودة إلى الأبد ولن تتم أبداً استعادتها في إطار زمني مرتقب. وهذا يمثل الخسارة المحتملة قبل أن يتم تحديدها وتكاليف الفرصة البديلة التي ليس من السهل تقديرها. من المحتمل أن تتمثل قيمة الموارد الوراثية الحرجية الأكثر عرضة للاستخفاف بها ولكن يستحيل الاستغناء عنها، في قدرتها على التكيف مع المناخات المتغيرة التي تغير بالفعل ديناميات الآفات وتواتر الجفاف، من بين عوامل أخرى.

8 - والإدارة المستدامة للغابات والأشجار، بما في ذلك في المزارع ونظم الزراعة المختلطة بالغابات، تتطلب فهماً أفضل لبيولوجيا الأشجار والبيئة والموارد الوراثية. قد يحتوي العديد من أنواع الأشجار على تنوع وراثي كاف للصدوم أمام الظروف المناخية في المستقبل والتكيف معها ولكن، في غياب إدارة نشطة تأخذ بعين الاعتبار على وجه التحديد ديناميكية تدفق الجينات وأحجام العشائر، غالباً ما لن تتحقق إمكانية التكيف. وبالمثل، يجب الحفاظ على الإمكانيات غير المستغلة لتحسين الصفات القيّمة من خلال الانتقاء والتربية عن طريق إدارة نشطة وصون فعال.

9 - وإن صون عشائر أشجار الغابات في مواقعها الطبيعية ضروري للحفاظ على الإمكانيات التطورية وفي ظل ظروف تتيح الانتقاء الطبيعي والعمليات الإيكولوجية الأخرى التي تؤثر على التنوع الوراثي. وقد أنشأت العديد من البلدان مناطق للصون، ولكن قلة منها منكبّة على إدارة هذه المناطق أو رصدها لصون التنوع الوراثي. وأمثلة طريقة بالنسبة لأنواع المتواجدة في بلدان متعددة، هي أن يكون انتقاء هذه المناطق وإدارتها ورصدها أمراً منسقاً بين هذه البلدان.

<sup>5</sup> منظمة الأغذية والزراعة. 2014. حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم.

<sup>6</sup> المرجع نفسه، راجع الحاشية رقم 5.

10 - وتم تعزيز غلات المزارع الحرجية إلى حد كبير من خلال انتقاء مصادر بذور مناسبة، وتحسين الوراثة وزراعة الغابات؛ هذه الممارسات نفسها يمكن، بل وينبغي أن تطبق لاستعادة النظم الإيكولوجية الحرجية، ومن شأنها أن تساهم في زيادة فوائد هذه الجهود من حيث الاستدامة والنهوض بسبل العيش. وهذا يقتضي التوعية وتقاسم المعرفة بين مجموعة أوسع من أصحاب المصلحة.

### ثالثاً - لمحة عامة عن خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية

#### واستخدامها المستدام وتنميتها

11 - خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها (خطة العمل العالمية) هي عبارة عن إطار استراتيجي للصون والاستخدام المستدام للموارد الوراثية لأشجار الغابات والنباتات الخشبية الأخرى. ولقد استندت الأولويات الاستراتيجية لخطة العمل العالمية على النتائج التي توصل إليها التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم، الذي وُضع استناداً إلى 86 تقريراً قارباً تغطي 85 في المائة من مساحة الغابات في العالم، كما استندت إلى مدخلات من المشاورات الإقليمية.<sup>7</sup> وقد استكملت هذه المدخلات سلسلة من الدراسات المواضيعية أعدها خبراء من جميع أنحاء العالم.

12 - وخطة العمل العالمية عبارة عن مجموعة من الأولويات الاستراتيجية تتصدى للتحديات والفرص الرئيسية التي تواجهها اليوم الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين في الصون والاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحرجية. وقد تمّ تصميمها كإطار ودليل وحافز للعمل على مستويات متعددة، مع تشجيع التعاون والتنسيق والتخطيط بالتضافر مع تعزيز القدرات على مستويات متعددة.

13 - وتندرج خطة العمل العالمية في أربعة مجالات للأولويات هي:

1 - تحسين توافر المعلومات عن الموارد الوراثية الحرجية، وتحسين الوصول إليها

2 - صون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع وخارج الموقع

3 - الاستخدام المستدام والتطوير وإدارة الموارد الوراثية الحرجية

4 - السياسات والمؤسسات وبناء القدرات

14 - وتتمثل الأهداف الرئيسية لخطة العمل العالمية في ما يلي:

- تعزيز فهم وإدراك الموارد الوراثية الحرجية؛
- تعزيز الاستخدام والإدارة المستدامين للموارد الوراثية الحرجية؛

<sup>7</sup> الوثيقة CGRFA/WG-FGR-2/13/Inf.4.

- تطوير وتعزيز برامج صون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع وخارج الموقع من خلال التعاون على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية؛
- تشجيع الوصول إلى المعلومات وتقاسمها بشأن الموارد الوراثية الحرجية على المستويين الإقليمي والوطني؛
- وضع وتعزيز البرامج الوطنية لزيادة التعاون الإقليمي والدولي، بما في ذلك في مجال البحث والتعليم والتدريب على الاستخدام والإدارة المستدامين للموارد الوراثية الحرجية، والنهوض بالقدرات المؤسسية؛
- مساعدة البلدان، حسبما يتناسب، لإدراج احتياجات إدارة وصون الموارد الوراثية الحرجية في إطار السياسات الوطنية الأوسع، والبرامج، وأطر العمل على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية؛
- تشجيع تقدير المعارف التقليدية ذات الصلة بالموارد الوراثية الحرجية، والإبداعات والممارسات، والتقاسم المنصف للمنافع الناتجة عن استخدامها، والإقرار بأدوارها، وحيثما يتناسب، وضع سياسات فعالة وسنّ تشريعات تُعنى بهذه المسائل؛
- تشجيع الوصول الكافي إلى مواد التكاثر الحرجية الجيدة واستخدامها، لدعم برامج البحث والتطوير على المستويين الوطني والإقليمي وبما يتماشى مع القوانين والأنظمة الدولية المتعلقة بالملكية الفكرية؛
- تشجيع النظام الإيكولوجي والنهج الإيكولوجية الإقليمية كوسائل كفؤة لتشجيع الاستخدام والإدارة المُستدامين للموارد الوراثية الحرجية؛
- مساعدة البلدان والمؤسسات المسؤولة عن إدارة الموارد الوراثية الحرجية في إنشاء، وتنفيذ واستعراض منتظم للأولويات الوطنية لمصلحة الاستخدام والإدارة المُستدامين للموارد الوراثية الحرجية؛
- وتعزيز البرامج الوطنية، والارتقاء بالطاقات المؤسسية – وبصفة خاصة، لدى البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية – ووضع برامج إقليمية ودولية ذات صلة..وينبغي لمثل هذه البرامج أن تشمل التعليم، والبحث والتدريب وذلك من أجل تناول مسائل التوصيف والحصر والرصد والصون والتطوير والاستخدام المُستدام للموارد الوراثية الحرجية.<sup>8</sup>

15 - وخطة العمل العالمية طوعية وغير ملزمة ولا ينبغي أن تفسر أو تنفذ في تناقض مع التشريعات الوطنية والاتفاقات الدولية القائمة حيثما ينطبق ذلك. وهي تشكل وثيقة متجددة يمكن تحديثها بما يتماشى مع أية متابعة قد تقرها هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.<sup>9</sup>

<sup>8</sup> خطة العمل العالمية، الفقرة 16.

<sup>9</sup> خطة العمل العالمية، الفقرتان 6-7.

16 - ومن الجدير بالذكر أن الأولوية النسبية لكل أولوية استراتيجية وما يرتبط بها من إجراءات قد تختلف كثيراً باختلاف البلدان والأقاليم. وقد تعتمد الأولوية النسبية على الموارد الوراثية نفسها، والبيئة الطبيعية أو نظم الإنتاج المعنية، والقدرات الإدارية الحالية، والموارد المالية أو السياسات الجارية بالفعل لإدارة الموارد الوراثية الحرجية.<sup>10</sup>

#### رابعاً - نحو إستراتيجية لتنفيذ خطة العمل العالمية

##### لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها

17 - خلال ثلاثين عاماً من تاريخها، وضعت الهيئة مختلف الأدوات والآليات لدعم تنفيذ صكوك السياسات:

قُدِّمت إلى هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في دورتها التاسعة في 2002 آليةً لتيسير<sup>11</sup> تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام. والهدف من بوابة آلية التيسير هو دعم تنفيذ خطة العمل العالمية وتشجيع تعبئة الموارد التقنية والمالية. وعلى البوابة، يمكن الاطلاع على طائفة واسعة من المعلومات، من بينها البرامج والمشاريع والأنشطة ومصادر التمويل ذات الصلة بالأنشطة التي تسهم في الصون والاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية.

تهدف استراتيجية التمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية، التي اعتمدها الهيئة في 2009، إلى " تعزيز عملية توفير الموارد المالية الكبيرة والإضافية وشفافيتها وكفاءتها وفعاليتها، وتدعيم أواصر التعاون الدولي ودعم واستكمال الجهود التي تبذلها البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية لتنفيذ خطة العمل العالمية." وهي تغطي " جميع المصادر المعروفة والمحتملة للموارد المالية " ذات الصلة بهذه الأهداف. كذلك تعترف بأن المسؤولية الرئيسية عن تنفيذها تقع على عاتق الحكومات الوطنية. وعلى النحو المتوخى في خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية، تم إنشاء حساب أمانة تابع للمنظمة لتلقي التبرعات لدعم تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية. وترد في استراتيجية التمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية إجراءات استخدام الموارد في إطار حساب الأمانة، أي الأولويات المتفق عليها، ومعايير التأهل؛ والإجراءات التنفيذية؛ ومتطلبات إبلاغ المعلومات وإعداد التقارير. وتستخدم الأموال التي يتلقاها حساب الأمانة لدعم أنشطة التنفيذ على المستوى الوطني أو الإقليمي.

في مجالات الموارد الوراثية الحيوانية والنباتية، بحثت الهيئة وأقرت مختلف الخطوط التوجيهية والمعايير التقنية التي تهدف إلى تيسير تنفيذ خطط العمل العالمية ذات الصلة، بما في ذلك الخطوط التوجيهية لإعداد استراتيجيات وخطط عمل وطنية للموارد الوراثية الحيوانية،<sup>12</sup> والخطوط التوجيهية لاستراتيجيات تربية

<sup>10</sup> خطة العمل العالمية، الفقرة 8.

<sup>11</sup> <http://www.fao.org/agriculture/crops/thematic-sitemap/theme/seeds-pgr/gpa/fs0/en/>

<sup>12</sup> <http://www.fao.org/docrep/012/i0770e/i0770e.pdf>

الحيوانات من أجل الإدارة المستدامة للموارد الوراثية الحيوانية،<sup>13</sup> ومعايير بنوك الجينات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.<sup>14</sup>

18 - وفي حين أن أدوات التنفيذ المذكورة أعلاه تتباين من حيث المحتويات والأهداف والتوجهات ومستويات التنفيذ، فجميعها لها هدف مشترك يتمثل في دعم تنفيذ صكوك السياسات التي أعدتها الهيئة ووضعت صيغتها النهائية ووافقت عليها أو اعتمدها. كما أنها تعكس طائفة واسعة من العناصر التي يُحتمل إدراجها في استراتيجية لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحرجية.

19 - إلا أن الهيئة لم تحدد بأي قدر من التفصيل أية عناصر ينبغي أن تشملها استراتيجية لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحرجية. وبالتالي، فإن مشروع استراتيجية لتنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها (مشروع استراتيجية التنفيذ)، على النحو الوارد في المرفق الأول لهذه الوثيقة، يوفر تجميعاً لمختلف العناصر التي قد ترغب جماعة العمل في توصية الهيئة بإدراجها، ولكن دون الإدلاء بأية تفاصيل عن أية عناصر معينة؛ وبدلاً من ذلك، يقترح خطوات قد ترغب جماعة العمل في اعتبارها جديرة بأن تحسّن وتعزز على نحو متزايد تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحرجية. وتشمل العناصر التي أُخذت في الاعتبار في مشروع استراتيجية التنفيذ ما يلي:

- الدعوة والوعي الدولي؛
- تطوير ودعم الشبكات العالمية والإقليمية ذات الصلة؛
- دعم البلدان في وضع استراتيجيات وطنية وإقليمية لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحرجية؛
- دعم البلدان في تأمين التمويل الكافي والمستدام لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحرجية؛
- تطوير المعايير التقنية الدولية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها، ودعم تنفيذها؛
- استراتيجية تمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحرجية؛ و
- رصد تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحرجية وحالة الموارد الوراثية الحرجية واتجاهاتها ورفع التقارير بشأنها.

### خامساً - التوجيهات المطلوبة

20 - إن جماعة العمل مدعوة إلى الاستعراض والتنقيح، حسب الاقتضاء، لمشروع استراتيجية لتنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها، على النحو الوارد في المرفق الأول لهذه الوثيقة، وإلى التوصية باعتمادها من قبل الهيئة.

<sup>13</sup> <http://www.fao.org/docrep/012/i1103e/i1103e.pdf>

<sup>14</sup> <http://www.fao.org/docrep/019/i3704e/i3704e.pdf>

## المرفق الأول

### مشروع استراتيجية لتنفيذ خطة العمل العالمية

### لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها

#### الهدف

الهدف من استراتيجية التنفيذ هو تحديد الأدوات والآليات التي يمكن للهيئة من خلالها دعم وتعزيز تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها (خطة العمل العالمية)، التي اعتمدها مؤتمر الفاو في دورته الثامنة والثلاثين في يونيو/حزيران 2013.

#### أهداف خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها

كما نصّت عليه الفقرة 16 من الخطة، أهداف خطة العمل العالمية هي كالتالي:

- تعزيز فهم وإدراك الموارد الوراثية الحرجية؛
- تعزيز الاستخدام والإدارة المستدامين للموارد الوراثية الحرجية؛
- تطوير وتعزيز برامج صون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع وخارج الموقع من خلال التعاون على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية؛
- تشجيع الوصول إلى المعلومات وتقاسمها بشأن الموارد الوراثية الحرجية على المستويين الإقليمي والوطني؛
- وضع وتعزيز البرامج الوطنية لزيادة التعاون الإقليمي والدولي، بما في ذلك في مجال البحث والتعليم والتدريب على الاستخدام والإدارة المستدامين للموارد الوراثية الحرجية، والنهوض بالقدرات المؤسسية؛
- مساعدة البلدان، حسبما يتناسب، لإدراج احتياجات إدارة وصون الموارد الوراثية الحرجية في إطار السياسات الوطنية الأوسع، والبرامج، وأطر العمل على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية؛
- تشجيع تقدير المعارف التقليدية ذات الصلة بالموارد الوراثية الحرجية، والإبداعات والممارسات، والتقاسم المُنصف للمنافع الناتجة عن استخدامها، والإقرار بأدوارها، وحيثما يتناسب، وضع سياسات فعالة وسنّ تشريعات تُعنى بهذه المسائل؛
- تشجيع الوصول الكافي إلى مواد التكاثر الحرجية الجيدة واستخدامها، لدعم برامج البحث والتطوير على المستويين الوطني والإقليمي وبما يتماشى مع القوانين والأنظمة الدولية المتعلقة بالملكية الفكرية؛



- تشجيع النظام الإيكولوجي والنهج الإيكولوجية الإقليمية كوسائل كفؤة لتشجيع الاستخدام والإدارة المستدامين للموارد الوراثية الحرجية؛
- مساعدة البلدان والمؤسسات المسؤولة عن إدارة الموارد الوراثية الحرجية في إنشاء، وتنفيذ واستعراض منتظم للأولويات الوطنية لمصلحة الاستخدام والإدارة المستدامين للموارد الوراثية الحرجية؛ و
- وتعزيز البرامج الوطنية، والارتقاء بالطاقات المؤسسية - وبصفة خاصة، لدى البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية - ووضع برامج إقليمية ودولية ذات صلة. وينبغي لمثل هذه البرامج أن تشمل التعليم، والبحث والتدريب وذلك من أجل تناول مسائل التوصيف والحصص والرصد والصون والتطوير والاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحرجية.

### رصد واستعراض استراتيجيات التنفيذ

ستقوم الهيئة برصد تنفيذ ومراجعة وتنقيح استراتيجيات التنفيذ، حسب الضرورة والافتضاء، للاستجابة للثغرات والاحتياجات في مجال تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها.

### مجالات استراتيجيات التنفيذ

تتوخى استراتيجيات التنفيذ اتخاذ إجراءات محددة في المجالات التالية:

- الدعوة والوعي الدولي؛
- تطوير ودعم الشبكات العالمية والإقليمية ذات الصلة؛
- دعم البلدان في وضع استراتيجيات وطنية وإقليمية لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحرجية؛
- دعم البلدان في تأمين التمويل الكافي والمستدام لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحرجية؛
- تطوير المعايير التقنية الدولية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها، ودعم تنفيذها؛
- استراتيجيات تمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحرجية؛
- ورصد تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحرجية وحالة الموارد الوراثية الحرجية واتجاهاتها ورفع التقارير بشأنها.

## أولاً - الدعوة والوعي الدولي

تقتضي الأولوية الاستراتيجية 26 وضع تدابير وأدوات دعاوى على المستوى الدولي من أجل ضمان الاتصال الفعال وتقاسم المعلومات ذات الصلة بصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها.

يعدّ كل من التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم، والتقرير الختامي<sup>15</sup> أداتين مهمتين للاتصال وإذكاء الوعي. ومع ذلك، سيكون من المهم وضع استراتيجيات للاتصال بغية تعريف (1) صانعي السياسات و(2) فنيي الحرجة ومديري الإدارة بالقيمة الأساسية للموارد الوراثية الحرجية وضرورة اتخاذ إجراءات لإدارتها واستخدامها المستدامين.

الإجراء: تدعو الهيئة المنظمة إلى تطوير استراتيجيات الاتصال والأدوات اللازمة لضمان الاتصال الفعال وتقاسم المعلومات ذات الصلة بصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها. وينبغي للمنظمة أن تساهم، بالتعاون مع شركائها، في تدريب فنيي الحرجة ومديري الإدارة.

## ثانياً. تطوير ودعم الشبكات العالمية والإقليمية ذات الصلة

تشجع الأولويتان الاستراتيجيتان 24 و25 على إنشاء وتعزيز الشبكات الإقليمية والعالمية.

ثمة حاجة إلى التنسيق على الصعيد الإقليمي، مع الإقرار بأن تدفق الجينات لا يتوقف عند الحدود الوطنية وأن العديد من القضايا يكون تناولها أفضل إذا شمل مختلف البلدان. وينبغي للهيئات الحرجية الإقليمية التابعة للمنظمة أن تقوم بدور هام في هذا الصدد. والمؤسسات الحكومية الدولية الإقليمية/العمليات الإقليمية مثل "غابات أوروبا"، وهيئة الغابات في أفريقيا الوسطى، وأمانة مجموعة المحيط الهادئ، ومنظمة معاهدة التعاون في منطقة الأمازون، كلها لها دور هام وصلاحيات في الإدارة المستدامة للغابات على المستوى الإقليمي. ولا بد من أن تقوم بدور رئيسي في تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها، بما في ذلك عن طريق تيسير اندماجها، بصفتها ذات صلة، في الاستراتيجيات والبرامج الإقليمية. وتبدو الشبكات الإقليمية (من قبيل البرنامج الأوروبي للموارد الوراثية الحرجية، وشبكة الموارد الوراثية الحرجية في إفريقيا، ونظام معلومات الموارد الحرجية في أمريكا اللاتينية، ونظام معلومات الموارد الحرجية في آسيا والمحيط الهادئ) في موقع جيد يحولها تعزيز التنسيق والتعاون فيما بين مؤسسات البحث بشأن التكنولوجيا والرصد والصون في الموقع وخارج الموقع وإذكاء الوعي وتنفيذ السياسات وتعبئة الموارد وتقاسم المعلومات.

قد تقوم الشبكات الإقليمية بدور أساسي في تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها، وذلك عن طريق ما يلي:

- تعزيز كفاءة الرصد والإبلاغ عن حالة الموارد الوراثية الحرجية للأنواع العابرة للحدود؛

<sup>15</sup> الفاو 2014. حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم - التقرير التجميعي.

- تنسيق عمليات تقييم المخاطر وتدابير الصون للأنواع المهمة إقليمياً؛
- تحديد احتياجات البحث والتخطيط وإعداد مقترحات مشاريع مشتركة؛
- القيام بدور "وسيط نزاهة" مستقل لتيسير التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف بين البلدان وتعبئة الأموال اللازمة للقيام بمهام؛
- تطوير قواعد بيانات إقليمية للموارد الوراثية الحرجية والحفاظ عليها؛
- تشجيع وتعزيز برامج التحسين الوراثي وتدجين أنواع الأشجار القيمة كواحد من مكونات صون الغابات وكمساهمة في النهوض بسبل العيش؛
- بناء توافق في الآراء بشأن القضايا والسياسات الإقليمية التي تؤثر في الموارد الوراثية الحرجية؛
- إذكاء الوعي بقضايا الموارد الوراثية الحرجية داخل المنظمات والمنتديات الإقليمية؛
- تعزيز صوت الإقليم في المحادثات الدولية بشأن صون الموارد الوراثية الحرجية وإدارتها.

الإجراء: تشجع الهيئة الشبكات الدولية والإقليمية وتطلب من المنظمة أن تقوم، بالتعاون مع شركائها، بدعم وتعزيز الشبكات القائمة رهنا بتوافر الموارد اللازمة، بما في ذلك من خلال سلسلة من حلقات العمل وتحديد الممارسات الفضلى لتقاسم المعلومات والشبكات الإقليمية والعالمية التي تعزز التنسيق والتعاون في مجال التكنولوجيا والرصد والصون في الموقع وخارج الموقع وإذكاء الوعي، وتنفيذ السياسات وتعبئة الموارد وتقاسم المعلومات. وتوصي الهيئة كذلك بأن تقوم المنظمة بتحديد الشركاء الاستراتيجيين، بما في ذلك المنظمات الدولية والمراكز ذات الصلة التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية وغيرها من منظمات البحوث والمنظمات غير الحكومية، وذلك لكي تقوم بدور في تسهيل تنفيذ أولويات استراتيجية محددة.

### ثالثاً. دعم البلدان في وضع استراتيجيات وطنية وإقليمية لتنفيذ خطة العمل العالمية

#### لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها

تعترف الأولوية الاستراتيجية 18 صراحةً بأهمية الاستراتيجيات الوطنية لصون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع وخارج الموقع واستخدامها المستدام. وتوفر خطة العمل العالمية إطار عمل دولياً متفقاً عليه لبذل الجهود لتعزيز الإدارة والاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحرجية. والهدف واضح: ألا وهو دعم الاستخدام والإدارة المستدامين للموارد الوراثية الحرجية من أجل ضمان إمكانية بقاء أشجار الغابات على قيد الحياة، وتكيفها وتطورها في ظل ظروف بيئية متغيرة، وذلك بغية مواجهة التحديات الحالية والمستقبلية للأمن الغذائي والتخفيف من حدة الفقر وتحقيق التنمية المستدامة.

وتوفر الاستراتيجيات الوطنية والإقليمية وسائل فعالة لترجمة خطة العمل العالمية والزخم الدولي الذي أحاط بها، إلى إجراءات وطنية وإقليمية ضرورية لضمان تنفيذ خطة العمل العالمية. فاستراتيجيات وخطط عمل معدة إعداداً جيداً سواء

على الصعيد الإقليمي أو الوطني، قد ترسي أساساً لتحديد التدخلات الوطنية والإقليمية والعالمية التي من شأنها تعبئة الموارد المالية واستخدامها على نحو أكثر فعالية لبناء القدرات في مجال إدارة الموارد الوراثية الحرجية.

ويمكن أن تشمل الاستراتيجيات وخطط العمل الإقليمية والوطنية، ولكن دون أن تقتصر على: تحديد الأولويات ضمن خطة العمل العالمية؛ إنشاء و/أو تعزيز نظم الرصد وتقييم الحالة والتهديدات التي تحدد بالموارد الوراثية الحرجية؛ وتعيين لجان تضم أصحاب المصلحة ونقاط الاتصال الوطنية للاضطلاع بالإشراف على تنفيذ خطة العمل العالمية ورفع التقارير إلى الهيئة.

الإجراء: المنظمة مطالبة بوضع الخطوط التوجيهية لإعداد استراتيجيات وخطط عمل إقليمية ووطنية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها، وحسب الاقتضاء، وتنمية أوجه التآزر مع الصكوك والاستراتيجيات الأخرى ذات الصلة مثل الاستراتيجية وخطة العمل الوطنيتين للتنوع البيولوجي.

#### رابعاً. دعم البلدان في تأمين التمويل الكافي والمستدام لتنفيذ خطة العمل العالمي

##### لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها

تطالب الأولوية الاستراتيجية 27 بتقديم المساعدة إلى البلدان وأصحاب المصلحة لتصميم البرامج الملائمة لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها، وتأمين التمويل الكافي والمستدام.

والمعلومات عن ولايات الجهات المانحة والسياسات ومعايير التأهل وإجراءات تقديم مقترحات التمويل، قد تساعد البلدان على تعبئة الموارد المالية بصورة فعالة وتأمين التمويل من مصادر لم تكن متوفرة من قبل. وبإمكان المنظمة جمع هذه المعلومات والحفاظ عليها وإتاحتها لأعضاء الهيئة.

الإجراء: المنظمة مطالبة بجمع المعلومات وصيانتها وتحديثها بانتظام على موقعها بشأن ولايات الجهات المانحة والسياسات ومعايير التأهل وإجراءات تقديم مقترحات التمويل لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها، وتأمين التمويل الكافي والمستدام. كما يُطلب أيضاً من المنظمة إحاطة الجهات المانحة، حسب الاقتضاء، بأهمية الموارد الوراثية الحرجية ودورها في المساهمة في حل القضايا العالمية الهامة من قبيل انعدام الأمن الغذائي، وتدهور الأراضي وآثار تغير المناخ، وبذل الجهود في تطوير مشاريع مشتركة وتنفيذها.

## خامساً - تطوير المعايير التقنية الدولية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها، ودعم تنفيذها

الأولوية الاستراتيجية 3 تطالب بتطوير معايير وبروتوكولات تقنية دولية لقوائم حصر الموارد الوراثية الحرجية، وتوصيف ورصد الاتجاهات والمخاطر. ويمكن الاطلاع على مجموعة من المؤشرات المقترحة لتقييم حالة الموارد الوراثية الحرجية واتجاهاتها في الدراسة المواضيعية للمنظمة بشأن المؤشرات،<sup>16</sup> ولكن يظل المزيد من العمل ضرورياً لمواصلة تطوير المؤشرات وجعلها تشغيلية.

الإجراء: المنظمة مطالبة بتعزيز التعاون مع الشركاء المعنيين، بما في ذلك مراكز المجموعة الاستشارية، ومواصلة التطوير، رهنا بتوافر الأموال اللازمة، والمعايير الفنية الدولية والبروتوكولات ومؤشرات لتقييم حالة الموارد الوراثية الحرجية واتجاهاتها لتوصيف ورصد الاتجاهات والمخاطر ضمن قوائم الحصر الوطني للغابات وغيرها من البرامج ذات الصلة بالغابات.

## سادساً - استراتيجية تمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحرجية

في حين أن خطة العمل العالمية لا تدعو إلى وضع استراتيجية تمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية، فإن تنفيذها الفعال، ولا سيما في البلدان النامية، سيتوقف على توافر موارد مالية إضافية. الإجراء: المنظمة مطالبة بإعداد مشروع استراتيجية تمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية، بما في ذلك إجراءات استخدام الموارد في إطار حساب أمانة تابع للمنظمة سيتعين إنشاؤه.

## سابعاً - رصد تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحرجية وحالة الموارد الوراثية الحرجية

### واتجاهاتها ورفع التقارير بشأنها

حالياً، من المقرر صدور التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم بحلول 2023/2022 (CGRFA-19).<sup>17</sup> وحتى ذلك التاريخ، ينبغي للبلدان/نقاط الاتصال أن ترفع التقارير في فترات منتظمة بشأن تنفيذها لخطة العمل العالمية. ويمكن للمنظمة أن تتيح الاطلاع على الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية لتنفيذ خطة العمل العالمية على موقع مخصص على شبكة الانترنت. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن للبلدان (أو نقاط الاتصال الوطنية) تحميل حالة تقارير التنفيذ والتقارير بشأن حالة الموارد الوراثية الحرجية واتجاهاتها، على موقع مخصص على شبكة الانترنت. وهذا يتطلب اتفاقاً تبرمه الهيئة حول فترات إعداد التقارير. واستناداً إلى التقارير القطرية الواردة،

<sup>16</sup> المرجع التالي: Graudal, L. et al، مؤشرات التنوع الوراثي الحرجي والتآكل والتعرض للخطر. دراسة مواضيعية عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم. روما، منظمة الأغذية والزراعة، (قيد الطبع).

Graudal, L. et al, 2014. *Indicators of forest genetic diversity, erosion and vulnerability*. Thematic Study for The State of the World's Forest Genetic Resources. Rome, FAO (In press).

<sup>17</sup> الفقرة 65 من التقرير CGRFA-14/13/Report.

يمكن للمنظمة نشر تقارير الحالة والاتجاهات في فترات منتظمة ويمكن لجماعة العمل المعنية بالموارد الوراثية الحرجية وللهيئة النظر فيها.

الإجراء: المنظمة مطالبة بتقديم مشروع جدول زمني وخطوط توجيهية متماشية مع المؤشرات المعتمدة، وخاضعة للاستعراض من قبل جماعة العمل والهيئة في دورتهما المقبلتين، لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحرجية ورفع التقارير بشأنه.